

لسان العرب

(شغف) الشُّغْفُ داء يأخذ تحت الشِّراسيفِ من الشُّقِّ الأيمن قال النابغة وقد
حالَ هَمٌّ دونَ ذلك والرجُّ مكانَ الشُّغْفِ تَبَدَّغْرِيهِ الأَصَابِعُ .
(* في ديوان النابغة شاغل بدل والج) .
يعني أصابع الأطباء ويروى ولُوجُ الشُّغْفِ والشُّغْفُ غِلافُ القَلْبِ وهو جلدة
دُونَهُ كالحجابِ وسُوَيْدَاؤُهُ التهذيبُ الشُّغْفُ مَوَلِجٌ البَلْغَمُ ويقال بل هو غشاء
القلبِ وشَغَفَهُ الحُبُّ يَشْغَفُهُ شَغْفًا وشَغَفًا وصلَ إلى شَغْفِ قلبه وقرأ ابن
عباس قد شَغَفَهَا حُبًّا قال دخل حُبُّهُ تحت الشُّغْفِ وقيل غَشَّى الحُبُّ قَلْبَهَا
وقيل أصاب شَغَفَهَا قال أبو بكر شَغْفُ القلبِ وشَغَفُهُ غِلافُهُ قال قيس بن الخطيم إنني
لأهْوَاكِ غيرَ ذي كَذِبٍ قد شَفَّ منِّي الأَشْياءُ والشُّغْفُ أَبُو الهَيْثَمِ يقال لحجابِ
القلبِ وهي شَحْمَةٌ تكون لِبَاسًا للقلبِ الشُّغْفُ وإذا وصل الداء إلى الشُّغْفِ فلازِمه
مَرَضَ القلبِ ولم يصرحْ وقيل شَغَفَ فلان شَغْفًا أبو عبيد الشُّغْفُ أن يبلغ الحُبُّ
شَغْفَ القلبِ وهي جلدة دونه يقال شَغَفَهُ الحُبُّ أَي بَلَغَ شَفَافَهُ وقال الزجاج في قوله
شَغَفَهَا حُبًّا ثلاثة أقوال قيل الشُّغْفُ غِلافُ القلبِ وقيل هو حَيَّةُ القلبِ وهو
سُوَيْدَاءُ القلبِ وقيل هو داء يكون في الجوفِ في الشِّراسيفِ وأنشد بيت النابغة قال
أبو منصور سمي الداء شَغَفًا باسم شَغْفِ القلبِ وهو حجابهُ وروى الأَصمعي أن الشغاف داء
في القلبِ إذا اتصل بالطِّحالِ قتل صاحبه وأنشد بيت النابغة وروى الأَزْهَرِيُّ عن الحسن في
قوله قد شَغَفَهَا حُبًّا قال الشُّغْفُ أن يَكُوِي بِطَنَهَا حُبُّهُ وروى عن يونس قال
شَغَفَهَا أصاب شَغَفَهَا مثل كَبَدَهَا ابن السكيت الشُّغْفُ هو الخِلَابُ وهي جُلَيْدَةٌ لاصقة
بالقلبِ ومنه قيل خَلْبَهُ إذا بلغ شَغْفَ قلبه وقال الفراء شَغَفَهَا حُبًّا أَي خَرَقَ
شَغْفَ قلبها ووصل إليه وفي حديث عليٍّ كرم اللّٰه وجهه أن شَأَه في طُلَمِ الأَرْحَامِ
وشُغْفِ الأَسْتَارِ استعار الشُّغْفُ جمع شَغْفِ القلبِ لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما
هذه الفُتْيَا التي تَشْغَفُ النَّاسَ أَي وَسَّوَسَتْهُمْ وفَرَّ قَتَمَ كَأَنَّهَا دخلت شَغْفَ
قلوبهم وفي حديث يزيد الفَقِيرِ كنت قد شَغَفَنِي رأْيِي من رأْيِي الخَوَارِجِ وشُغْفِ بالشِّيْ
على صيغة ما لم يسم فاعله أُولِجَ به وشَغَفَ بالشَّيْءِ شَغْفًا على صيغة الفاعل قَلَقَ
والشُّغْفُ قَشْرُ شَجَرِ الغافِ عن أبي حنيفة وشَغَفُ موضع بَرَعْمَانَ يُنْدَبُ الغافِ
العظامِ وأنشد الليث حتى أُنَاخَ الغافِ من شَغَفِ وفي البلاد لهم وَسْعُ
ومُضْطَرَبُ

